

## الأحداث الرئيسية للبرنامج

### دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام والإتحاد الأوروبي يحتفلان بتخريج الشرطة من دورات التخليص التدريبية



بالتعاون مع وزارة الداخلية العراقية، وبتمويل من قبل الاتحاد الأوروبي وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية، إحتفلت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق مؤخراً بتخريج 16 شرطياً من الدورة التدريبية "التخلص من الذخائر المتفجرة" و10 شرطياً من الدورة التدريبية "التخلص من العبوات الناسفة المتفجرة" في سلمان باك.

إذ تم توفير التدريب لضباط الشرطة من عدة وحدات مختلفة يمثلون محافظات الأنبار وكركوك ونيوى، ليشمل التدريب على التخلص من الذخائر المتفجرة/العبوات الناسفة المتفجرة لمبتدئي ضباط الشرطة.

وتعليقاً على الحدث، قال السيد توماس ريبس أورتيجا، نائب رئيس بعثة الإتحاد الأوروبي: "إن إزالة المخاطر المتفجرة شرط مسبق لمبادرات إعادة الإستقرار في المناطق المحررة في العراق، ويسمح بالعودة الآمنة للرجال والنساء والأطفال إلى أماكنهم الأصلية. وأثنى على ضباط الشرطة الذين قرروا إكتساب مهارات جديدة في هذا المجال ذي الصلة للعراق والذين يتلقون اليوم شهادتهم."

صورة: خريجي الشرطة من دورات التخلص من الذخائر المتفجرة/العبوات الناسفة المتفجرة (@UNMAS).

قال السيد فران اوغراي، مدير المشاريع في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق: "هذه الدورة مهمة للغاية لأنها تُدرب ضباط الشرطة من المناطق الأكثر تضرراً والملوثة بعد حكم تنظيم داعش، وتسمح لهم بالتعرف بشكل صحيح على تحديد وإتخاذ الإجراءات المناسبة عند القرب من المخاطر المتفجرة. وبالنسبة لهذه الدورة التدريبية حصراً، قمنا بدمج عنصر طبي جديد مع إتخاذ إجراءات بسيطة ولكنها مُنقذة للحياة، وهي مهارة مهمة يجب عليك امتلاكها خاصة عندما يضعك عمك في الخطوط الأمامية للاتصال بالمدنيين."

### دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام تنسق مع حكومة العراق لتسهيل أنشطة إدارة المخاطر المتفجرة في سنجار

قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام مؤخراً بإستضافة السيد محمد التميمي، المدير العام لدائرة شؤون المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، واللواء محمد الشمري، مدير مركز العمليات الوطني لمجلس الوزراء، لاجتماع مشترك وزيارة لموقع تطهير حالي في سنجار، العراق.

وتضمن الحضور أيضاً ممثلين من مجلس محافظة نينوى المحلي والقوات الأمنية العراقية بالإضافة لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام وممثلين من حكومة العراق.

تعتبر هذه الزيارة فرصة لتسليط الضوء على التحديات على الأرض والفرص التي تتيحها أنشطة التطهير في سنجار الأمر الذي يُمكن الزوار من مناقشة سبل أكثر بجاية أن تتبع من أجل تسهيل أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام في المنطقة والمناطق المحيطة بها وهو ما سيمهد الطريق لمشاريع إعادة الإستقرار وإعادة التأهيل.



صورة: المدير الأقدم للبرنامج مع فرق الإزالة المختطة (@UNMAS).

وقال السيد بير لودهامر، مدير البرنامج الأقدم لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق مُعلقاً على الزيارة: "تعدت عانت المدينة من أضرار بليغة خلال المعركة مع داعش وبالأخص المنازل السكنية، إذ لا تزال بعضها قائمة بينما العديد منها مهدم. في كلتا الحالتين لا يزال التلوث بالعبوات الناسفة المتفجرة بليغاً وتعتبر العودة للعديد من العوائل في الكثير من مناطق سنجار أمراً غير آمن لكي يتمكنوا من مزاولة حياتهم. ولا يمكن لمشاريع إعادة الإستقرار وإعادة التأهيل أن تبدأ في حال كون المنطقة ملوثة. لذا كان هذا الاجتماع مهماً للحرص على وجود جهد منسق بين جميع السلطات المعنية وسنمضي قدماً لتمكين العودة الآمنة للنازحين لمناطقهم الأصلية."

تمول دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق على مستوى ثنائي من قبل صندوق التبرعات الإستئماني للأمم المتحدة. في ضمننات دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام \$76 مليون في عام 2018. تبذل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام جهوداً متواصلة لجمع منح إضافية للاستجابة لاحتياجات المسح وإزالة الألغام، والتوعية بالمخاطر المتفجرة، وتعزيز قدرات الكيانات الحكومية، وكذلك لدعم برنامج الإنعاش والمرونة والاستجابة الإنسانية.



شكراً لجميع الجهات المانحة على دعمهم السخي.

## دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام تتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتوزيع قفازات توعوية



صورة: إحدى مدربي التوعية تشرح عن القفازات لعمال "النقد-مقابل-العمل" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (@UNMAS).

كجزء من مهامها المُتمثلة في تقديم التوعية بالمخاطر على مستوى المُجتمع المحلي، قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بتوزيع قفازات للتوعية بالمخاطر، بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ودعمًا لمبادرات الاستقرار، تكملًا لجلسات التوعية بالمخاطر التي أقيمتها أمام عمال برنامج "النقد-مقابل-العمل" لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غرب الموصل، لتكون بمثابة تذكير لرسائل التوعية.

يُمثل العاملون في برنامج "النقد-مقابل-العمل" في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخط الأمامي للإتصال بالمخاطر المتفجرة، حيث يقومون بتنظيف أنقاض المنازل التي دمرت خلال الحرب بعد سيطرة تنظيم داعش. يُعتبر توزيع هذه القفازات بمثابة تذكير دائم للمعرضين للتهديد الكامن للمخاطر المتفجرة، ويزودهم بإجراءات السلامة البسيطة ومعلومات الإتصال الخاصة بالسلطات ذات الصلة التي يمكن أن تنقذ الأرواح.

وقال محمود إبراهيم، أحد عمال برنامج "النقد-مقابل-العمل": "لقد وجدت الجلسات والقفازات المصاحبة للتوعية بالمخاطر مثمرة للغاية، لا سيما أنها أدوات السلامة التي نحتاج إلى ارتداؤها. وبهذه الطريقة، طالما تم ارتداء القفازات، فإن رسائل السلامة التي تعلمناها ستتم طباعتها دائماً في أذهاننا".

## إنجازات مجال الأعمال المتعلقة بالألغام



التطهير



المسح



التوعية بالمخاطر

### إنجازات UNMAS وشركائها في كانون الثاني

24,072,548 متر مربع من المناطق ذات الأولوية العالية التي تم مسحها، وتم تطهير 602,852 متر مربع، وإزالة 96 مادة من المخاطر المتفجرة.

إكتملت 134 تقييمات وإستبيانات لدعم تحقيق الاستقرار والجهود الإنسانية.

2,116 جلسة للتوعية بالمخاطر قُدمت إلى 37,112 مُستفيداً، بما في ذلك 43% منهم من الإناث و 66% من الأطفال.

### قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام منذ كانون الثاني 2016\*

قُدمت دورات التوعية حول المخاطر إلى 1,439,870 مُستفيد من مسح 365 كيلومتراً مربعاً وتم تطهير 145 كيلومتر مربع وتم إزالة المُجمعات المعرضة للخطر. 149,933 من المواد الخطرة.



\*يتم توفير أرقام لقطاع الأعمال المتعلقة بالألغام من قبل دائرة شؤون الألغام (DMA) والمؤسسة العامة لشؤون الألغام في كردستان العراق (IKMAA). قد لا تعكس الإحصائيات التي يتم الحصول عليها من قواعد البيانات الحكومية بشكل كامل الأرقام الحديثة إذ يتم تقديم التقارير على أساس مُتجدد. لهذه الأسباب، تُعتبر الأرقام المبلغ عنها هي الحد الأدنى وتعكس فقط إنجازات العاملين في المجال الإنساني (وليس قوات الأمن العراقية)



أنشئت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في عام 1997 للقضاء على التهديد الذي تشكله الألغام والمخلفات الحربية القابلة للإنفجار والعبوات الناسفة المُبتكرة غير تنسيق أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بالألغام وقيادة الإستجابات العملية على المُستوى القطري، وكذلك بدعم ووضع وتطوير معايير وسياسات وقواعد. وكخدمة مُخصصة تابعة للأمم المتحدة ضمن إطار إدارة عمليات السلام، تعمل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بموجب التفويض الصادر عن الأمم المتحدة لكل من الجمعية العامة ومجلس الأمن. كما تستجيب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إلى طلبات مُحددة للحصول على الدعم من الأمين العام للأمم المتحدة أو من مسؤول معين. قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2365 (2017) هو أول نص مُستقل عن الأعمال المتعلقة بالألغام، "يُعرب عن قلقه البالغ إزاء التهديد الذي تشكله الألغام ومخلفات الحروب القابلة للإنفجار والعبوات الناسفة المُبتكرة على المدنيين واللاجئين والعائدين إلى منازلهم...ويُشدد على الحاجة إلى إتخاذ التدابير المُناسبة للتخفيف من هذا الخطر بشكل فعال".